

14 | الفقيه والمتفقه للحافظ البغدادي | باب آداب التدريس - ب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - 00:00:00

فلا زال الحديث متصلا عن ادب التدريس الاداب التي ينبغي ان يتحررها المعلم والمتعلم المدرس والدارس. فمن جملة هذه الاداب قول الحافظ البغدادي عليه رحمة الله وان كان ما يذكره درسا واحدا لجميعهم. احنا قلنا في المجلس الفائت - 00:00:19 ان العالم وربما عدد مجالس الطلبة فهناك طلبة يدرسون الفقه وطلبة يدرسون علوم القرآن واخرون يدرسون العقيدة وآخرون يدرسون اللغة فهو يعدد دروسه بتعدد التخصصات الموجودة يزحف كل طائفة منهم بدرس. اما اذا جمعهم على درس واحد - 00:00:58

وهذا قوله وان كان ما يذكره درسا واحدا لجميعهم فانه يأمرهم بان يتحلقوا. يتحلقوا ان كلهم يكونوا قدامه. ان هم يكون حلقة بعض الناس لا سيما في هذه الاعصار في مجالس العلم تجدهم متشردون متفرقون في المكان. وهذا ليس من - 00:01:35 الهدي الهدي ان يجتمعوا حول المدرس. فان تهيأت حلقة جلسوا فيها. فان لم تتهيأ الحلقة كانوا قبلة وجهه كانوا قبلة وجهه لينظر اليهم. بيقول الحافظ البغدادي وان كان ما يذكره درسا واحدا لجميعهم فانه يأمرهم بان يتحلقوا. ويجلس في وسطهم - 00:01:59 حيث يبرز وجهه لكلهم. يعني الكل يشوفه دي مسألة مهمة. الكل يراه لان جزء من العملية التعليمية ان المعلم يراه المتعلم دي مسألة مهمة جدا. ان الطلبة يرون وجه استاذهم. دي مسألة مهمة جدا في مسألة العلم - 00:02:29 لانهم ربما يتعلمون منه اشياء هذه الاشياء يتواتأ فيها الحال مع المقال. يتواتأ فيها تعالوا مع المقال. فلا يمكن ابدا ان يقفوا على هذا التواؤ الا اذا نظروا اليه. شاهدوه - 00:02:55

ودليله في ذلك الامر حديث ابي سعيد الخدري قال جلست مع عصابة من ضعفاء المهاجرين. العصابة الجماعة التي تجتمع على الخير اما الجماعة ان اجتمعت على الشر تسمى عصبة قال الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك اصابة منكم ولا عصبة منكم؟ قال عصبة منكم - 00:03:15

والمحصود بالعصابة اي الجماعة. وهذه الجماعة من ضعفاء المهاجرين. ان بعضنا ليستتر بعض من العري سبحان الله! ليس عليهم شيء يلبسوه وقارئ يقرأ علينا وقارئ يقرأ علينا فنحن نستمع الى كتاب الله اذ جاء - 00:03:50

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس وسطنا ليعدل نفسه بنا. كلمة قدر نفسه بنا يعني جعل اللي على اليمين قد اللي على الایه؟ الشمال. يعني هو في المنتصف بالضبط. ثم - 00:04:18

ما اشار بيده فاستدارت الحلقة وبرزت وجوههم له. ده نص واضح جدا في هذه المسألة وهذا الحديث اسناد المصنف رجاله ثقات ولو نظرنا وقرأنا الاحاديث سنجد ان هدي التحلق حول النبي صلى الله عليه وسلم هو الاصل - 00:04:38

يعني الصحابة لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقعد معهم ما كانوا شبيه بيتفرقوا في المكان يتحلقوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبدل على ذلك ما في الصحيح من حال الثلاثة الذين اتوا المسجد. اما احدهم فوجد حلقة - 00:05:04

او فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الثاني فجلس خلف الحلقة. واما الثالث فانه اعرض وانصرف. فاما الاول فقال فيه النبي صلى

الله عليه وسلم اما هذا فاواد الله. يعني الذي وجد فرحة في الحلقة فجلس فيها - 00:05:24

ده سد الفرجة دي اوى الى الله. اوى الى الله اي ذهب الى الله. وهذا حث على حضور مجالس العلم فمجالس العلم يحبها الله. وتغشاها الملائكة وحيثما كانت فرحة فسدتها في مجلس العلم - 00:05:49

احبك الله تعالى لما صنعت. اما الاول فاواد اوى ان يقبل. فاواد الله اي اقبل الله تعالى عليه. دلالة على حب الله تعالى له. واما الثاني فاستحبها. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. ولذلك ابن حجر - 00:06:09

بيستدل بهذا الحديث بقوله استحباب التحقيق في مجالس الذكر والعلم. يستفاد من هذا الحديث الاحباب التحقق في مجالس العلم والذكر. والمقصود بالذكر هنا ما كان اوسع من العلم والا فان العلم من جملة الذكر. العلم من جملة الذكر - 00:06:29

ومن كان اكثرهم علما ومن كان اكثراهم علما واسرعهم فهما فانه يقربه ويدينه ويجعله مما يليه. ليه يا اخوانى؟ الحضارة الاسلامية عرفت شيء مهم جدا في العلم اسمه المعيد دلوقتى اللي هو الطالب الشاطر اللي ييرتب على الدفعة يطلع الاول والثانى مثلا ويتعين معيد - 00:07:00

كلمة معيد دي موجودة منذ اكثرا من الف سنة. وكانت موجودة في الحضارة الاسلامية. وفائدة المعيد ان المعيد اعيد درس الشيخ. اسمه عيد من الاعادة ايه اللي بيحصل؟ الشيخ بيقول الدرس بتاعه. ويمشي. ثم يأتي بعد ذلك المعيد فيبدأ ان هو يقعد مع الطلبة - 00:07:33

يناقشهم في درس الشيخ. ويضيف اليهم بعض الجزئيات التي تعينهم على الفهم. فان تعذر عليه شيء رجع الى من؟ رجع الى الشيخ. يبقى المعدة درجة وسطى. بين طالب العلم وبين مين - 00:08:00

العالم ده المعيد لا هو عالم ولا هو لسه طالب مبتدئ صغير ده طالب علم متقدم يبقى ده معيد يرجع اليه ويجلس مع الطلبة ويعيد اليهم ما سمعوه منين؟ من الشيخ. يبقى - 00:08:20

درس بيتسمع مرتين. مرة من الشيخ ومرة منين؟ من المعيد. طب المعيد بيعمل ايه؟ بيركز المعلومات التي قالها مين؟ الاستاذ. طب لو فيه هناك مسألة عيت على هذا المعيد صعبت عليه - 00:08:40

ايه اللي يحصل؟ يعرضها على مين؟ على الشيخ. وبالتالي نفهم ان في مجلس مثلا فيه خمس ست حلقات. والشيخ بدور يدي لكل حلقة ايه؟ درس. لما بيسيب حلقة بيسيبهم كده زي الفراخ المطلوقة؟ لأ. مين اللي بيقعد معهم - 00:09:00

ام المعيد ده ملمح كان موجود في النظام التعليمي في الحضارة الاسلامية وبالتالي المعيد دهوت ازاى الشيخ بيعرفه؟ بيعرفه ازاى؟ بيعرفه ان هو بيجد ان هو اكثرا الطلبة علما ويجد ان هو اسرعهم فهما. في عمل ايه بقى؟ يقربه ويدينه. يبدأ يخصه ببعض الاشياء - 00:09:20

يطلعوا على اشياء يقول له الدرس فيه كذا كذا. المسألة فيها كذا كذا. ويجعله مما يليه يعني على طول جنبه مباشرة بحيث اذا اعيا على الاستاذ شيء او اذا طلب الاستاذ شيء مين الذي يسرق اليه المعيد - 00:09:50

ولا اي واحد المعيد. قال الحافظ البغدادي ومن كان اكثراهم علما. طبعا بعد الاستاذ واسرعهم فهما مش بليد فهم سريع. فانه يقربه ويدينه ماء غير القرب. الانداء فيه نوع من المنزلة. يبقى يقربه ويدينه. يبقى - 00:10:10

ليه جنبه ويجعل له منزلة ويجعله مما يليه. والدليل على ذلك حديث ابي مسعود الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليوني منكم ليليني منكم. ليليني ده في الصلاة. يعني صلي - 00:10:40

راية مباشرة اولو الاحلام اولو اي اصحاب. الاحلام والنحو. اولو الاحلام والنھب الاحلام جمع الحلم. والحلم بمعنى الاناء. اللي هو التمهل وضبط النفس. الاناء تمهل وضبط النفس ضبط النفس ان هو نفسه دي يستطيع ان هو يحجمها. وهذا دليل على العقل - 00:11:00

دليل على العقل. ولذلك المعنى الثاني للحلم العقل. المعنى الثاني للحلم الایه؟ العقل وجمع الحلم احلام. ومنه قوله تبارك وتعالى ام تأمرهم احلامهم بهذا امهم قوم طاغون المشركون الذين يشركون مع الله تعالى الالهة اخرى. يا ترى يصنون الالهة بآيديهم - 00:11:30

ثم بعد ذلك يبعدونها من دون الله هل عقولهم تأمرهم بهذا؟ ام هم متجلبون خارجون عن طاعة يبقى الحلم هنا بمعنى ماذا؟ العقل فقوله صلى الله عليه وسلم ليليني ليليني منكم اولو الاحلام اي اصحاب. والاحلام قلنا جمع الحلم. فاذا كان الحلم معناه الانة وضبط النفس - 00:12:01

فهذا لا يكون ابدا الا بماذا؟ الا بالعقل. ولذلك يسمى الحلم عقلا. او يطلق على العقل الحلم واستدللت على هذا بقول الله تعالى ان تأمرهم حلامهم بهذا. طيب والنها في مسألة مهمة جدا متعلقة بمنهجية معرفة دالة الالفاظ. ودي مسألة يعني كثير جدا حتى من - 00:12:35

لأهل العلم يغفلونها. قبل ان تبحث عن المعنى المعنوي لابد ان تبحث عن المعنى المادي اولا المعاني المادية لابد ان تبحث عنها اولا. لأن اصل المعنى هو المعنى المادي. اصل المعنى هو المعنى الايه - 00:13:05

المادي يعني عندما نقول النها نجد في المعاجم ان النها بمعنى العقل يعني العقل يبقى ليلى منكم اولو الاحلام والنوى يعني اصحاب النفوس المنضبطة يقول المتزنة. لكن هناك معنى مادي خطير جدا وهو ما يوجد في الجبل - 00:13:29

او ما يكون في الجبل مانعا له من التسلخ. حاجة بنعمتها في الجبل تمنعه من التسلخ زي ايه يا اخواني كده؟ طار في الجبل نوم دين وعقدة. لأن لو سينا طرف الجبل من غير ما نقدر العقدة ديت ايه اللي يحصل - 00:14:04

يتسلخ من بعضه ويتفطر. العقدة دي او الحز ده هو بمعنى ايه؟ بمعنى النهاية يبقى ما يجعله في الجبل مانعا من التسلق يسمى ايه؟ نهاية. طب نهاية ونهاية ونهاية يبقى ايه - 00:14:24

نهى يبقى ما يوجد في الجبل مانعا من التسلخ وتسلغ ده افسد للجبل. يبقى ايه الحاجة اللي تمنعك من الفساد والافساد؟ هي ايه؟ العقل اللي هو النهاي ولذلك سمى العقل بماذا؟ بالنهاي لانه يمنعك ان يحجزك ويحول بينك وبين - 00:14:45

للوقوع في الفساد والافساد. الله! حاجة اتبع فيها هواي بس ربنا يدخلني النار هتبسط لحظة ولكن سادخل النار ااما مديدة. الله تعالى اعلم بعدها. يبقى الانسان اللي يعصى ربه ربنا عز وجل ده انسان عاقل ولا انسان سفيه - 00:15:12

انسان سفيه انسان سفيه بالفعل لانه يتذ بالمعصية لحظة ولكنه يشقى بها عمرا. يبقى الانسان العاقل يعمل لحظة ولا يعمل لما هو اوسع واعمر يعني سبحانه الله يعني كان بعض السلف بيقول لو - 00:15:36

لو ان الجنة من فخار والجنة من ذهب والدنيا من ذهب لكان العمل لما بقى اولى من العمل لما يفنى. عندنا دهب هييفنى. لو ما هي شاييفنا انت هتفنى تعنوا وفيه حاجة اقل منه ولكنها باقية. يا ترى الانسان يتعلق بالباقي وان كان اقل ولا يتعلق - 00:15:58

بالفاني وان كان اعظم يعمل ايه؟ يعمل ايه؟ يعني واحد يقول لك انا كل يوم هجيب لك آآاه غداك غداك دا بيضتين ورغيف وشوية مخلل وقال لك ان انا هاكلك يومين كافيار - 00:16:28

كافيار دي اغلى حاجة في العالم يعني ممكن تصل الغدوية الواحدة مثلا بعشرين تلاتين الف جنيه متر. ايه افضل يتغدى يوم او يومين كافيار ولا يأكل كل يوم عيش حتى عيش ولفت لغاية لما يموت ايه افضل؟ طبعا بلا شك ده العقل - 00:16:50

بيقول الكلام ده العقل فما بالك اذا كانت الجنة لا يضارعها شيء يعني الحاجة الباقي التي لا تفني بلية دائمة لا يضارعها شيء. في جمالها ولا لذتها ولا دهشتها ولا فخامتها ولا اي شيء لا وصف ولا حقيقة. لا وصف ولا حقيقة لا مد ولا معنى - 00:17:12

لا مظهر ولا مخبر. لا ظاهر ولا باطن. لا لا يساميها شيء. يبقى لو ان انسان ترك العمل هذا الباقي يبقى انسان ايه؟ سفيه. ولهذا قال الله ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفيه نفسه - 00:17:43

اللي يسيب ملة ابراهيم ده انسان سفيه. سفيه ليه؟ لانه فرط في الباقي فالباقي ده يبقى انسان سفيه. فكل من ترك طريق الله تعالى مع القدرة عليه - 00:18:03

فهو سفيه. يبقى السفيه مش هو الرجل اللي بيلبس الجلابة بالمقلوب. يخلی الزراير ورا. ولا يلبس الشراب في دماغه ولا يكلم صوابعه. ده مش هو السفيه. ده السفيه هو الانسان الذي لا يعيش في طاعة الله. ده السفير - 00:18:22

بالفعل الاول معذور عند الله. والثاني محقق عند الله. مجازي عند الله. فالسفيه هو الذي لا يعمل بطاعة الله. فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليليني منكم اولو قل الاحلام والنھی - 00:18:42

يبقى ما ينفعش الامام يصلی ورا ناس لا يتقدون القراءة. طب ولیه النبی صلی الله علیه وسلم قال اولوا الاحلام نھی لیه؟ لأن عندھم قدرة على التصرف. قدرة على التصرف. لو افترضنا الامام مثلاً وهو ساجد - 00:19:04

طال السجود الامام مات وهو ساجد يعملونا ایه بقى؟ لو اللي ورا ناس عندھم عقول راجحة هيقوم وهم في الصلاة يوم متحرکين ويؤمّوا الناس في الصلاة والامور تمشي. وبعد ما يصلوا البقاء لله ويأخذوه - 00:19:24

تمشي تماماً. لو اللي ورا الامام سفيه وخفيف وعقله خفيف ایه اللي يحصل؟ لا حولا ولا قوة الا بالله يقلب الدنيا وصاط الناس تبطل. يبقى احنا محتاجين ورا الامام مین؟ انسان عاقل. ولهذا قال النبی - 00:19:44

ليالیني منكم اولی الاحلام والنھی. لماذا لم يقل اکترکم قراءة؟ لأن هذه المسألة قرر يبقى كان العادة والعرف ان الناس اللي بتصلی ورا الامام هم مین؟ اکثرهم قراءة. يبقى النبی صلی الله علیه وسلم قال لیني منكم - 00:20:04

اولو الاحلام والنھی من مین؟ من اهل القرآن من اهل القرآن لان الاصل ان اهل القرآن هم الذين يصلون خلف الایه؟ الامام. فانتبه الى هذه الفائدة فانها عزيزة ليالیني منكم اولو الاحلام والنھی. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وهذا حديث - 00:20:26

اسناد المصنف صحيح واخرجه الامام مسلم وغيره اذا جلسوا الطلبة لما يجلسوا حول الشيخ او المعلم هيجلسوا حوالیه. ایه اللي يحصل؟ فليستعملوا الوقت والصمت مش كل اتنین يتكلموا مع بعض - 00:20:54

مش كل واحد يسأل الثاني الساعة کم؟ طب والمحمول يضرب وبعدين بيعت رسائل للناس وطول ما واحد قادر يلعب في المحمول المحمولات اللي شغلت الناس دي لأن طالما في مجلس علم فلابد من وجود الصمت والوقار. لأن هذه المجالس تفشاك - 00:21:15

الملائكة فطالما بتغشاها الملائكة فلا بد ان تحترم هذه المجالس فعن اسامة ابني شريك قال اتيت رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه حوله كان على رؤوسهم الطير. هذا الحديث اسناده صحيح وهو في السنن عند ابی داود والنسائي والترمذی - 00:21:38

اذا اتيت رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه حوله كان على رؤوسهم الطير ادب وصمت ووقار ولیکن اول ما يفتح به الكلام بعد التسمية الحمد لله واستدلال المصنف هنا يعني استدلال ليس في محله من جهة الدليل. وسيأتي المصنف بما - 00:22:08

قد يكون اولی ولكن ساذکر هذا الحديث لشهرتي. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو واقطع اقطع وهناك روایة اجزم وابطر والمقصود غير متقبل. وهذا الحديث اسناده - 00:22:40

هدوءه ضعيف ولكن يمكن ان يستفاد في بداية المجلس بالبسملة وآآ الصلاة على النبی صلی الله علیه وسلم وقبل ذلك آآ الثناء على الله عز وجل بأخبار اخر. فعن ابی سعید - 00:23:00

رضي الله تعالى عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا يجلس قوم مجلساً لا يذكرون الله تعالى وليصلون فيه على النبی صلی الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة - 00:23:20

يا الهي يعني كل ناس يقعدوا جلسة وهذه الجلسة لا يذكرون فيها الله عز ولا يثنون على الله تعالى بما هو له اهل. ولا يصلون على النبي المصطفى صلی الله علیه وسلم الا كان عليهم حسرة. حسرة امتی؟ يوم القيمة. وان دخلوا الجنة يرون الثواب - 00:23:40

وان دخلوا الجنة يرون الثواب. من واظب على الذكر في المجلس وبداية المجلس بالذكر والصلاۃ على النبی صلی الله علیه وسلم لم يبشروا بالجنة والثواب. هذا الحديث اسناده صحيح وله شواهد عند الامام احمد - 00:24:12

وعند الطیالسی بعضها اسناده صحيح وبعضاً اسناده حسن ثم يذكر لهم المدرس لما يبيجي يدرس لا يجري في كلامه وانما يتكلم على مهل يتكلم على مهل حتى اذا سمعه - 00:24:34

وسامعوا فهموا عنه. وطبعاً الكلام ده يكون اولی واولی في هذه الايام هذه الايام اللي الناس بتفصل كتير. يعني الناس قاعدة ولداه وفي دماغها كل واحد في دماغه تلات اربع تشولة - 00:24:59

ان الهموم والارتباطات فقاعد عاوز يصلی عشان يخلص اموره. ففي دماغه امور كتيرة كل واحد فينا انا وحضرتك وكل واحد فينا في دماغه كثير من الارتباطات والانشغالات وما الى ذلك. فلما يبيجي يسمع بيفصل - 00:25:19

الاسيما في هذه الازمان كثير من الناس يسمعون ولا يعقلون. ومعنى يعقلون مش انهم ما يفهموش ولا يعقلون اي لا يحبسون جميع ما سمعوه. يقع منهم كلام كثير. يقع منهم كلام كثير - 00:25:39

والدليل على ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتكلم بكلام يفصل بينه وبين بعضه يعني ما يخلوش سرد ورا بعضه ورا بعضه بسرعة. حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:26:01

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسردكم السرد في اللغة بمعنى التتابع من غير فصل التتابع من غير فصل التتابع من غير فصل. ومنه قول الله تبارك وتعالى وقدر في السرد - 00:26:22

وقدر في السرد. السرد هي الحلقات المتواالية تجعل في ثوب الحرب الانسان لما يبليس كده الدرع. الدرع ده مكون من حلقات من الحديد. والحلقات دي متواالية متتابعة من غير فصل - 00:26:51

بحيث لو ضرب بسيف ولا اترمى برمج ما تاييه لا تصيب بدنه. وكلمة قدر يعني اجعل هذا الثوب بالضبط على مقاس من يلبسه. يبقى التقدير هنا بمعنى الايه؟ التضييق. ما يخليش الثوب ايه - 00:27:11

مبهوق يخليه على القد وقدر في السرد. ودي فنية صناعة ثياب السلاح قديما يبقى السرد بمعنى ماذا؟ التوالي والتتابع من غير فصل. فعائشة رضي الله تعالى عنها كانت بتقول هناك بعض الناس عندما يتكلمون الانسان يفزع يعني في هناك مثلا بعض الناس يكلمه في - 00:27:31

تليفونانا بالفعل بعد خمس دقايق ما بقدرش. يعني لا يمكن لا يمكن. بسرعة ورا بعضه ورا بعضه ورا بعضه ورا بعضه بسرعة ايه يا ابني واحدة واحدة هو لم يعود على الطريقة الصحيحة في الكلام منذ الصغر. الافاة موجودة في البيت. الافات - 00:28:01

الاول في الاخلاق الفاسدة موجودة في البيوت تجد هذه الافاة موجودة في البيت. ممكن انسان حتى لو فاسد لكن عنده اخلاق منضبطة. الاخلاق المنضبطة فساد وجایبها منين؟ من البيت. البيت يا اخوانى والمؤسسة الاولى للتربية. واطهر مؤسسة للتربية هي البيت - 00:28:25

ولذلك اوجه كلامي لاخوانى الاباء ان يهتموا بمسألة التربية. ليس المطلوب من احنا كرجال ان احنا نشتغل خدم في البيوت. ونصرف ونجيب الفلوس ونصرف. بس والعيال يتولاهم ربنا ازاي؟ ازاي دراعية ولابد ان تهتم بها؟ والذى يشرد هنا وهناك انصاحه مرة واتنين وعشرة وعشرين - 00:28:50

ثم مارس حقك انت السلطان. اضرب بيد من حديد اذا لم يسر في طريق الله. مرة واتنين حتى انظر نفسك الى الله عز وجل. لكن بعض الناس مش عارفين اللي بيحصل في بيوتهم. عيالهم راحت فين؟ مشت مع مين بتعمل ايه بيسوي ايه - 00:29:20

بنات تقوم لابسة ايه! هم البنات اللي يمشوا في الشوارع بهذه الصورة! اين الاباء وain الاعمام وain الاخوال؟ وain وain الرجال يبقى عرقان وتعبان جزار الله خيرا. ولكن اين دورك في التربية؟ اين دورك في التربية؟ اخطر مؤسسة تربية - 00:29:40

البيت البيت واطهر من يربى الام. واطهر من يربى الام. قلت لكم هذا الاثر من قبل. القاسم ابن محمد دخل على عمتة عائشة. ما هو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر دخل على عمتة عائشة وكان معه و كان معه ابن عم له. فتكلم القاسم بن محمد - 00:30:01

فاجاد الكلام حلو ومساوي وادب وقار ورزانة ما شاء الله. وتكلم الاخر فلم يحسن ايه وبتاع ويشوح ويعللي صوته ويعمل فقالت عائشة اما هذا فقد ادبته امه اما هذا فقد اهملته امه. فلما تيجي الامهات في البيوت يستغلوا خدمات والرجاله - 00:30:31

يشغلوا خدامين ولمين والعيال وبعدين بعد كده ما يتربوش صح تمأساة كبيرة جدا يا اخوانى. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسردكم. فهمنا معنى كلمة السرد. ولكن - 00:31:04

كان اذا تكلم تكلم بكلام فصل. المقصود بالكلام الفصل يعني ايه؟ يجعل بين كل جملة واختتها فصلا. يبقى الكلام الفصل. ليس الكلام المتواصل ولكن بكلام فصل. قال تحفظه من سمعه - 00:31:24

اللي يسمعه يحفظه. العرب ايام زمان غيرنا. احنا علمنا في الكتاب. علم العرب كان بالاذن على السمع. فصار عليهم مقتربنا بالسماع. احنا علمنا دلوقتي مقتربن بالكتابة دلوقتي ما شاء الله البتاع اللاب والبتاع والكلام ده. العرب كانوا لا يعرفون الكتابة الا قليل. ولذلك -

كان العرب امة امية. والذى بعث في الاميين رسولا منه صلى الله عليه وسلم. طب الجماعة الاميين دول بيتعلموا ازاي؟ بيسمعوا واللي بيسمعوه بيحفظوه بيسمعوه بيحفظوه وهذا الكلام موجود الى الان عند بعض الناس. فالذى يسمع في حفظ لابد ان يسمع كلاما ايها؟ فصل - [00:32:18](#)

ما يبقاش الكلام متوالى متواصل. هذا الحديث اسناده صحيح واصله في البخاري وفي مسلم. ونقف عند هذا ونسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما جهلنا وان يذكرنا ما نسينا وان يربط على قلوبنا بالخير - [00:32:46](#)

بركة وان يهدينا الى صالح الاقوال والافعال وان يهدي نفوسنا ونسائنا وابناءنا واخواننا وان يبارك لنا في مشايخنا وامهاتنا وابائنا واصحاب الحق علينا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه - [00:33:06](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:33:26](#)